في حشيشة ثم انبشوا عنه قبره فان لم تجدوه مصروفا عن القبلة والا فاتر
كوني مصلوبا وعن الفضيل ابن عياض انه حضر عند تلميذ له حضره
الموت فجعل يلقنه الشهادة ولسانه لا ينطق بها فكررها عليه فقال
لا اقولها وانا منها بري ثم مات فخرج الفضيل من عنده وهو يبكي
ثم راه بعد مدة وهو يسحب به الى النار فقال له يا مسكين بما نزعت منك ا
لمعرفة فقال يا استاذ كان بي علة فاتيت بعض الاطبا فقال لي اشرب في كل
سنة قدحا من الخمر وان لم تفعل تبقى بك علتك فكنت اشربها في كل
سنة لاجل التداوي فهذا حال من يشربها للتداوي فكيف حال من يشر
بها لغير ذالك نسأل الله العفو والعافية من كل بلا وسئل بعض
التابعين عن سبب توبته فقال كنت انبش القبور فرايت فيها اموا
تا مصروفين عن القبلة فسالت اهاليهم عنهم فقالوا كانوا يشربون الخمر
في الدنيا وماتوا من غير توبه وقال بعض الصالحين مات لي ولد صغير
فلما دفنته رايته بعد مدة في المنام قد شاب راسه فقلت يا ولدي د
فنتك صغيرا فما الذي شيبك فقال يا ابتي دفن الى جانبي رجل ممن كا
ن يشرب الخمر في الدنيا فزفرت جهنم لقدومه زفرة لم يبق منها طفل الا
لا شاب راسه من شدة زفرتها نعوذ بالله منها ونسأل الله العفو
والعافيه مما يوجب العذاب في الاخرة فالواجب على العبد ان يتوب الى الله تعالى
قبل ان يدركه الموت وهو على اشر حاله فيلقى في النار نعوذ بالله منها

فصل والحشيشة الموضوعة من ورق القنب حرام
كالخمر يحد شاربها كما يحد شارب الخمر وهي اخبث من الخمر من جهة
انها تفسد العقل والمزاج حتى يصير في الرجل تخنث ودياثة وغير ذا
لك من الفساد والخمر اخبث من جهة انها تفضي الى المخاصمة وا
لمقاتلة وكلاهما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة وقد توقف بعض
العلما المتاخرين في حدها وراى ان اكلها يعزر بما دون الحد حيث ظن
انها تغير العقل من غير طرب بمنزلة البنج ولم نجد للعلما المتقدمين

عنها قالت اشتكت بنت لي فنبذت لها في كوز فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا يا ام سلمه فذكرت له اني اداوي به
ابنتي فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفا امتي فيما حرم عليها

ذكر احاديث متفرقة رويت في الخمر من ذالك ما ذكره ابو نعيم
في الحلية عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ في
جرة له نشيش فقال اضربوا بهذا الحايط فان هذا شراب من لا يؤمن با
لله واليوم الاخر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في صدره اية من كتا
ب الله وصب عليها الخمر يجي كل حرف بها يوم القيمه فياخذ بناصيته حتى
يوقفه بين يدي الله تعالى فيخاصمه ومن خاصمه القران خصم فالويل
لمن كان القران خصمه يوم القيمه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم
اجتمعوا على مسكر في الدنيا الا جمعهم الله في النار يوم القيامه فيقبل
بعضهم على بعض يتلاومون يقول احدهم للاخر يا فلان لا جزاك الله عني
خيرا انت الذي اوردتني هذا المورد ويقول له الاخر مثل ذالك
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب الخمر في الدنيا سقاه ا
لله من سم الاساود شربة يتساقط لحم وجهه في الانا قبل ان يشربها
فاذا شربها تساقط لحمه وجلده يتاذى به اهل النار الا وشاربها وعا
صرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها شركا في اثمها
لا يقبل الله منهم صلاة ولا صوما ولا حجا حتى يتوبوا فان ماتوا قبل ا
ن يتوبوا كان حقا على الله ان يسقيهم بكل جرعة جرعوها في الدنيا من
صديد جهنم الا وكل مسكر حرام وكل خمر حرام ويدخل في قوله صلى الله
عليه وسلم كل مسكر خمر الحشيشة الخ كما سياتي الكلام عليها ا
ن شا الله تعالى وروي ان شربة الخمر اذا اتوا على الصراط تخطفهم الزبانية الى نهر
الخبال فيسقون بكل كاس شربوا من الخمر شربة من نهر الخبال فلو ان تلك
القطره تصب من السماء لاحترقت السموات من حرها نعوذ بالله منها ذكر الاثار
عن السلف في الخمر ذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا مات شارب الخمر فادفنوه ثم اصلبوني على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)